

ملخص المحاضرة الأولى

سلسلة شرح كتاب

أهل السنة والجماعة



غراس

جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية
الجاليات في جنوب الدمام

ريادة
Riyadah

القسم النسائي بجمعية الدعوة
والإرشاد وتوعية الجاليات بمدينة الدمام

تعريف عقيدة أهل السنة والجماعة

عقيدتنا الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره ولدينا في السنة دليل مجمل على هذه العقيدة كما في الحديث الوارد والمرجع لنا: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتُصُومَ رَمَضَانَ، وَتُحَجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. قَالَ: صَدَقْتَ. فَعَجَبْنَا لَهُ بِسَأَلِهِ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ. قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ. قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ. قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ. فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ. قَالَ: مَا الْمَسْئُورُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ. رواه مسلم

الإيمان بالله يتلخص في ثلاثة أمور

توحيد
الربوبية

توحيد
الألوهية

توحيد
الأسماء
والصفات

الربوبية

تتضمن ٣ أمور

الخلق

ف الله تعالى خالق كل شيء « أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ».

المالك

ف الله تعالى مالك كل شيء «وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ».

التدبير

ف التدبير كله لله «أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ».

إذا قال قائل : أليس الإنسان يُوصف بـ
الربوبية مثل : هذا ربُّ الدار ؟
ف نقول : نعم ، لكنها مقتصرة وليست
شاملة، فربوبية الله شاملة لكل أمر
أما ربوبية المخلوق فهي مختلفة.

الألوهية

معنى (ونؤمن بـ ألوهية الله تعالى) أي أنه الله الحق ف نقول: أن توحيد الألوهية يتضمن لفظ الإله بمعنى المألوه و يعني المعبود تذكلاً ومحبةً.. لابد أن يشمل التأله تذكلاً لله ومحبة له ليستقيم المعنى.

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: {تعس عبدُ الدينار، تعس عبدُ الدرهم، تعس عبدُ الخميصة} بمعنى أن كل معبود سوى الله باطل.

الإيمان

بأسماء الله وصفاته

بمعنى أن له الأسماء الحسنى والصفات العُليا والدليل قوله تعالى : {وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا} أي أن له الأسماء الحسنى والصفات الكاملة الشاملة العُليا التي لا يعترها نقص والذالة حقيقةً عليه وعلى ذاته فهذه الأسماء ليست كـ أسماء البشر .
واسمها الحسنى ولم يقل « حسنة » دلالة على كمال التفضيل.

الفرق بين الأسماء والصفات

الأسماء هي التي سمي الله بها نفسه ،
والصفات هي التي وصف الله بها نفسه
وهي أعم من الأسم، كل اسم يتضمن صفة،
لكن ليست كل صفة تطلق كـ اسماً لله.

معنى

نؤمن بوحديته

أي انه لا شريك له في ربوبيته و ألوهيته
ولا في أسمائه وصفاته ، قال تعالى : {رَبُّ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ
لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا} واصطبر أبلغ
من الصبر، يدرب الإنسان نفسه على طول
الصبر لأن العبادات تحتاج إلى مجاهدة وبذل
واستمرارية، كما أن هذه الآية جامعة وشاملة
على أقسام التوحيد الثلاثة.

أركان التوحيد

- إثبات الحكم للموحد.
- نفي الحكم عما سوي الموحد.

معاني في آية الكرسي

معنى : {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ
سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ}

أنه هو الله ليس له ند ولا شبيه ولا مثيل ، ليس هناك آله يستحق العبادة سواه ، كمال الحياة لله ولذلك بدأها بـ الحي، حياة لا تشبه حياة المخلوقين، حياة لا يسبقها عدم ولا يلحقها فناء ولا يتخللها ضعف ولا نوم ولا مرض ولذلك كانت حياة كاملة، القيوم يأتي بمعنى قائم بنفسه وقائم على شؤون غيره وهذه الصفات لا يتصف بها أحدٌ إلا الله . كل ما في السموات والأرض وما بينهما هي ملك لله عز وجل تحت تدبيره وسلطته.

معنى : {مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ}

الشفاعة تعني الوساطة، أما بـ جلب خير أو دفع ضرر، ويوم القيامة لا تتم الشفاعة إلا بـ إذن الله تعالى وحده.

شروط نيل الشفاعة:

رضا الله تعالى للشافع - رضا الله عن المشفوع له

معاني في آية الكرسي

معنى {يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ}

لله العلم الكامل والشامل، مُحيط بخلقه أجمعين، يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم، يعلم الماضي والحاضر والمستقبل في الوقت الذي لا يحيطون بشيء من علمه وإذا كانوا لا يحيطون بشيء من علم الله فهم لا يحيطون بعلم ما بين أيديهم وما خلفهم، لان علم الإنسان قاصر يعتريه النقص ولا يطلع أحد من الخلق على شيء من ذلك إلا ما علمه الله وأطلععه عليه بإذنه وحده، ف الغيب مجهول لكل مخلوق ومن ادعى الغيب فهو كافر.

معنى : {وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ}

وسع بمعنى أحاط، والكرسي قال فيه ابن عباس هو موضع قدمي الله عز وجل..وهو أصغر من العرش بكثير ولذلك جاء في الحديث «ما السماوات السبع والأرضين السبع عند الكرسي إلا كحلقه مُلقاة في أرض فلاة، وإن فضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقه».

معاني في آية الكرسي

معنى : {وَلَا يَتُودُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ}

أي: لا يُثقله ولا يُعجزه حفظ السماوات والأرض وهو العلي الذي له العلو المطلق، علو الذات، وعلو القهر، وعلو القدر والمنزلة، وكذلك أيضًا هو العظيم الذي له العظمة والكبرياء وكمال الإحاطة.

آية الكرسي أعظم آية في القرآن وهي الآية التي لو قرأها الإنسان كل ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح.

أدله على علو الله تعالى

من القرآن الكريم

قوله تعالى: {وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ}
سورة البقرة آية | ٢٥٥

من السنة الشريفة

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في
السجود: {سبحان ربي الأعلى}

أنواع الغيب

الغيب المطلق

لا يعلمه إلا الله وحده.

الغيب النسبي

قد يعلمه إنسان ويجهله إنسان آخر.

تأملات في أسماء الله

في قوله تعالى: «هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ»

الرحمن والرحيم

الرحمن والرحيم اسمان لله تعالى و يشملان معنى (الرحمة)، الرحمن اشمل والرحيم أخص. الرحمة صفة ذاتية لله عزوجل أي ملازمة له أبداً وأزلاً ، لاتنفك عنه. الرحمة للمخلوقين صفة فعلية، قد يرحم الله هذا الإنسان وقد لا يفعل.

الملك والمالك

يتفرد الله بالملك، وملكه لا ينقطع ويستمر في الدنيا والآخره، شاملاً ملكه لكل شيء. الملك أقوى من المالك، وملك الدنيا زائل مؤقت.

القدوس

الطاهر عن كل عيب، المنزه عن كل نقص وقد يرد بمعنى السلام.

السلام

السلام من كل نقص في كل وقت وهو أخص من اسم القدوس ولذلك ورد في التحيات.

المؤمن

وهي مشتقة من « الأمان » وتعني انه يُؤمن من عذابه من لا يستحق العذاب ك أن يُؤمن أناس من الفزع الأكبر. ويأت بمعنى « المُصدق » المؤمن ب رُسله بالكتب والمعجزات ويؤيدهم بالرسالات.

المهيمن

ذو السيطرة والحكم على من عاداه, يفعل ما يشاء ويريد.

العزیز

الله الغالب لكل ذي قوة, مهما بلغ الإنسان من قوة إلا إن القوة والغلبة لله وحده. هو عزيز لا يُغلب, والعزة تشمل عزة القدر والقهر والامتناع.

الجبار

الجبار صيغة مبالغة من الجبر و من معانيه الجبروت وجبر الكسي, كلما كان الإنسان قريباً لله كان الجبر على قدر إيمان العبد بربه.

المتكبر

أي ذو الكبرياء وهذه صفة مدح وكمال لله تعالى, وهي صفة ذم للعبد.

البارئ المصور

البارئ هو الذي خلق على غير مثال سابق، و المصوّر جاعل الشيء على صورة معينة. له الأسماء الكاملة بالحُسن والتي تستوجب إيمانًا خالصًا كاملاً. كافة الكائنات تسبح وتعظم الله.

الحكيم

حكم الله عز وجل نوعين، حكماً كونياً وحكماً شرعياً. الشرعي جميع الأمور والمنهيات. الحكم الكوني هو الأمور الكونية التي تقع كإنزال المطر - شروق الشمس وغيرها ، قد تخفى حكمة الله عن الإنسان وهو يعلمها تعالى ولا يجعل الأقدار إلا لحكمة وكلها خير على العموم.

خاتمة

تعلمنا للعقيدة ليس للعلم فقط بل أن يؤت هذا العلم ثماره وينعكس على عبادتنا وإيماننا وسلوكنا ومعتقداتنا من أقوال وأعمال.



ريادة Riyadah

القسم النسائي بجمعية الدعوة
والإرشاد وتوعية الجاليات بمدينة الدمام

وزارة الموارد البشرية
والتنمية الاجتماعية
المملكة العربية السعودية



رؤية
VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



ladyd3wh

0 5 5 3 4 5 6 7 0 9

contact@icclady.org

www.icclady.org